Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 32-42
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

Mechanisms of Creativity and Persuasion Techniques in the Prose Poem of Muftah Al-Ammari: An Analytical Study

Khalifa Abdul Salam Ahmed Shafter *
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Bani Waleed University, Libya

آليات الإبداع ووسائل الإقناع في قصيدة النثر عند مفتاح العماري: دراسة تحليلية

أ.خليفة عبد السلام أحمد شفتر *
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بني الوليد، ليبيا

*Corresponding author: shafterkhalifa@gmail.com

Received: October 14, 2025	Accepted: December 25, 2025	Published: January 11, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aims to analyze the mechanisms of artistic creativity and the techniques of persuasion in the prose poems of the Libyan poet Muftah Al-Ammari. The research examines how the poet employs a condensed, suggestive language that transcends traditional rhythmic constraints to build a deep connection with the recipient. By adopting an analytical approach, the study explores the role of internal rhythm, displacement, and paradoxical imagery in achieving aesthetic conviction. The findings indicate that Al-Ammari's creativity lies in his ability to transform daily vocabulary into symbolic entities while utilizing silence and textual gaps to engage the reader as an active partner in producing meaning.

Keywords: Prose Poem, Muftah Al-Ammari, Mechanisms of Creativity, Persuasion Techniques, Aesthetic Conviction.

الملخص
الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى تحليل آليات الإبداع الفني ووسائل الإقناع في قصيدة النثر عند الشاعر الليبي مفتاح العماري. ويبحث البحث في كيفية توظيف الشاعر للغة مكثفة وإيحائية تتجاوز القيود الإيقاعية التقليدية لبناء صلة عميقة مع المتلقي. ومن خلال اعتماد المنهج التحليلي، تستكشف الدراسة دور الإيقاع الداخلي والانزياح والصورة القائمة على المفارقة في تحقيق الإقناع الجمالي. وتشير النتائج إلى أن إبداع العماري يكمن في قدرته على تحويل المفردات اليومية إلى كيانات رمزية، مع استثمار الصمت والفجوات النصية لإشراك القارئ كشريك فاعل في إنتاج المعنى.

الكلمات المفتاحية: قصيدة النثر، مفتاح العماري، آليات الإبداع، وسائل الإقناع، الإقناع الجمالي.

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الكون فنظمه، وخلق الإنسان وكرمه، وسن الدين وعظمه، ووضع البيت وحرمه، وسخر الطير وألهمه، وأنزل الكتاب وأحكمه، وحفظ إبراهيم من النار وسلمه، ونادى موسى وكلمه، ووهب سليمان ملكاً وفهمه، وأرسل محمداً بالحق وعلمه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

وبعد؛ تعد قصيدة النثر في المشهد الشعري العربي المعاصر تحولاً جذرياً في بنية الوعي الجمالي، حيث لم تكتفِ بالتمرد على الأطر العروضية التقليدية، بل سعت لابتكار نظام إيقاعي داخلي يعتمد على كثافة الصورة وتوتر اللغة، وفي هذا السياق، تبرز تجربة الشاعر الليبي "مفتاح العماري" كأحد الأصوات التي استطاعت تطويع هذا الجنس الأدبي لخدمة قضايا وجودية ووطنية كبرى؛ فالإبداع لديه ليس مجرد ترف فني، بل هو عملية توليد مستمرة للغة والصورة والمعنى في آن واحد.

إن الإبداع في منجز العماري الشعري يتجلى في قدرته الفائقة على أنسنة الأشياء وتحويل المادي (التراب، الأرض، الوطن، الأصل) من كينونة ساكنة إلى كائن حي مشحون بالرغبة والعطش؛ غير أن عطشه ليس مائياً، بل هو عطش وجودي للحرية والعدل والحياة الحقيقية. وتنبني هذه التجربة على آليات جمالية تحاول إقناع المتلقي عبر "صدمة الحداثة" وتجاوز المألوف اللغوي، مما يجعل النص فضاءً مفتوحاً على التأويل.

مشكلة البحث

تتمحور إشكالية هذا البحث في تساؤل مركزي: كيف استطاع مفتاح العماري توظيف آليات الإبداع الفني في قصيدة النثر لتكون وسيلة إقناع وتأثير في المتلقي؟ وما هي الأدوات الأسلوبية التي اعتمد عليها لتجاوز التقليد الشعري مع الحفاظ على مرجعية "الأصل والوطن" داخل النص؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات حول طبيعة الصورة الشعرية، وفاعلية الإيقاع الداخلي، ومدى قدرة النص النثري على تحقيق الاستمالة الفكرية والجمالية.

أهمية البحث :تستمد الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على تجربة ليبية رائدة (مفتاح العماري)، كما أنها تساهم في إثراء المكتبة النقدية العربية بدراسة تجمع بين "جماليات الإبداع" و"تداولية الإقناع" في قصيدة النثر، وهو حقل نقدي يحتاج إلى مزيد من الكشف والتحليل الأسلوبي.

أهداف البحث:

1. استجلاء المرتكزات الإبداعية في اللغة والأسلوب عند مفتاح العماري.
2. الكشف عن وسائل الإقناع الجمالي وكيفية بناء الثقة مع المتلقي عبر النص.
3. تحليل العلاقة الجدلية بين تحويل المادي إلى رمزي (الأرض والوطن) وبين حرية التشكيل الشعري.
4. تقديم قراءة تحليلية تطبيقية لنماذج مختارة تعكس ملامح التجديد في شعره.

هيكلية البحث :اقتضت طبيعة المادة العلمية تقسيم البحث إلى أربعة مباحث متكاملة:

- **المبحث الأول :**قصيدة النثر في السياق العربي الحديث؛ ويتناول الأصول النظرية والتحولات البنيوية التي طرأت على القصيدة.
- **المبحث الثاني :**آليات الإبداع في اللغة والأسلوب وتجاوز التقليد؛ ويركز على الانزياح اللغوي وبناء المفارقة.
- **المبحث الثالث :**وسائل الإقناع وجماليات التأثير في الخطاب الشعري؛ ويبحث في الوسائل التداولية التي تجذب المتلقي.
- **المبحث الرابع :**دراسة تطبيقية؛ تحليل نصي مختار من منجز العماري لاستنطاق آليات الإبداع والإقناع.
- **الخاتمة :**وتتضمن استعراضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تليها قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: قصيدة النثر في السياق العربي الحديث

تُعَدّ قصيدة النثر واحدة من أكثر الأجناس الأدبية إثارةً للجدل في الشعر العربي الحديث، إذ شكّلت منذ ظهورها قطيعةً واضحة مع الأشكال العروضية الموروثة، وفي الوقت ذاته محاولةً جريئة لإعادة تعريف مفهوم الشعر ذاته .فقد جاء هذا الشكل التعبيري في سياق تحوّلات ثقافية وفكرية عميقة شهدها العالم العربي منذ منتصف القرن العشرين، حيث تزامن مع أسئلة النهضة، والهوية، والحداثة، وصدمة الاحتكاك بالثقافة الغربية.

نشأت قصيدة النثر العربية متأثرةً بالتجربة الغربية، ولا سيما الفرنسية، كما عند بودلير ورامبو، غير أنّها لم تكن مجرّد استنساخ شكلي، بل جاءت بوصفها استجابة لحاجة داخلية لدى الشاعر العربي المعاصر للتعبير الحر عن قلقه الوجودي وتجربته الفردية بعيدًا عن سلطة الوزن والقافية[1]، وقد أسهمت مجلات أدبية مثل شعر في بيروت في الترويج لهذا النمط، وفتحت المجال أمام أسماء مثل أنسي الحاج، وأدونيس، ومحمد الماغوط، الذين شكّلوا علامات فارقة في مسار قصيدة النثر.[2]

تعتمد قصيدة النثر على الإيقاع الداخلي، والصورة المكثّفة، واللغة اليومية المشحونة بالدلالة، بدلًا من البحور الخليلية.[3] وهي بذلك لا تلغي الشعرية، بل تعيد بناءها وفق معايير جديدة تقوم على التوتر اللغوي، والانزياح، والدهشة .وقد أثار هذا التحوّل اعتراضاتٍ حادّة من أنصار الشعر العمودي والتفعيلي، الذين رأوا فيها نثرًا مقطّعًا يفتقر إلى الموسيقى، بينما دافع أنصارها عن كونها شكلًا شعريًا مشروعًا يعكس روح العصر وتحولاته.

في السياق العربي الحديث، اكتسبت قصيدة النثر بعدًا اجتماعيًا وسياسيًا واضحًا، إذ تحوّلت إلى مساحة للتعبير عن الهزائم، والمنفى، والاغتراب، وقمع الحريات[4]، فالشاعر في هذا النمط لا يتغنّى بالبطولة أو الفخر، بل ينحاز إلى التفاصيل اليومية والهامشية، ويمنح الصوت للمقموع والمنسي .ومن هنا، بدت قصيدة النثر أكثر التصاقًا بالإنسان الفرد، وبأسئلته الوجودية العميقة.

كما أتاحت قصيدة النثر للشعراء كسر المركزية اللغوية والبلاغية، فاقتربت من لغة الحياة، ومن السرد، ومن المشهد السينمائي، مما جعلها أكثر انفتاحًا على الفنون الأخرى .وقد أسهم هذا الانفتاح في تجديد الخطاب الشعري العربي، رغم ما رافقه من فوضى نصية لدى بعض التجارب التي افتقرت إلى الوعي الجمالي، فخلطت بين النثر العادي وقصيدة النثر.[5]

ورغم استمرار الجدل النقدي حولها، فإن قصيدة النثر فرضت حضورها في المشهد الأدبي العربي، وأصبحت واقعًا إبداعيًا لا يمكن تجاهل[6]، فهي تعكس تحوّل الذائقة الشعرية، وتعبّر عن زمن متشظٍ لا يحتمل القوالب الجاهزة .وبذلك، يمكن القول إن قصيدة النثر ليست بديلًا عن الأشكال الشعرية الأخرى، بل إضافة نوعية تثري التجربة الشعرية العربية وتوسّع آفاقها.

المبحث الثاني: الإبداع الفني في قصيدة النثر

تُعدّ قصيدة النثر واحدة من أكثر الأشكال الأدبية إثارةً للجدل في الشعر العربي الحديث، إذ تمثل خروجًا واعيًا عن القوالب العروضية التقليدية، وتأسيسًا لرؤية جمالية جديدة تقوم على الحرية، والكثافة، والانفتاح الدلالي .ولا يكمن الإبداع الفني في قصيدة النثر في كونها خالية من الوزن والقافية فحسب، بل في قدرتها على ابتكار موسيقاها الداخلية، وصياغة لغتها الخاصة، وبناء عالمها الشعري بعيدًا عن القواعد الصارمة التي قيّدت الشعر الكلاسيكي زمنًا طويلًا.[7]

يظهر الإبداع الفني في قصيدة النثر من خلال اللغة، إذ تتحول الكلمة من أداة إخبارية إلى كيان جمالي مشحون بالإيحاء .فالشاعر لا يسعى إلى الإيقاع الخارجي، بل يراهن على الإيقاع الداخلي المتولد من

([1])أدونيس، زمن الشعر، دار العودة، بيروت،1972 ، ص.85

([2])يوسف الخال إشراف، مجلة شعر، دار مجلة شعر، بيروت، العدد الأول،1957 ، ص.5

([3])سوزان برنار، قصيدة النثر من بودلير إلى أيامنا، ترجمة :زهير مغامس، دار المدى، دمشق،1999 ، ص.41

([4])عبد الله الغذامي، الخطيئة والتكفير :من البنيوية إلى التشريحية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،1985 ، ص.122

([5])جابر عصفور، مفهوم الشعر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1998 ، ص.217

([6])كمال أبو ديب، في الحداثة، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت،1987 ، ص.64

([7])أدونيس، الثابت والمتحول، ج4، دار العودة، بيروت،1979 ، ص.203

تكرار الصور، وتناغم الأصوات، وتوتر الجمل .وهذا ما يجعل قصيدة النثر نصًا مفتوحًا على التأويل، يسمح للقارئ بالمشاركة في إنتاج الدلالة، بدل الاكتفاء بتلقيها جاهزة. [8]

كما يتجلى الإبداع في قصيدة النثر عبر الصورة الشعرية التي لا تلتزم بالمنطق الواقعي، بل تنحاز إلى المفارقة والدهشة .فالصورة في هذا النوع من القصائد ليست زخرفًا لغويًا، وإنما وسيلة لاختراق الواقع، وإعادة تشكيله وفق رؤية الشاعر الذاتية .ومن هنا، تتقاطع قصيدة النثر مع الفنون الأخرى كالرسم والموسيقى، في سعيها إلى خلق أثر جمالي يتجاوز حدود اللغة المباشرة.

ولا يمكن إغفال البعد الفكري في الإبداع الفني لقصيدة النثر، إذ غالبًا ما تحمل هذه القصيدة أسئلة وجودية، وتأملات فلسفية، ومواقف إنسانية عميقة .فالشاعر هنا لا ينشد الطرب، بل يسعى إلى إيقاظ الوعي، وخلخلة المسلّمات، والتعبير عن قلق الإنسان المعاصر في عالم متغير .وبذلك تصبح قصيدة النثر مساحة حرة للتجريب، ومختبرًا دائمًا لتجديد الرؤية الشعرية.

يستمر الإبداع الفني في قصيدة النثر من خلال بنيتها النصية، التي غالبًا ما تتخلى عن التسلسل المنطقي التقليدي لصالح التفكيك والتشظي .فالنص قد يتكون من لقطات أو مشاهد شعرية متجاورة، تربط بينها وحدة الشعور لا وحدة الحكاية .وهذا الأسلوب يعكس وعي الشاعر بتعقيد الواقع، وعدم قابليته للاختزال في سرد خطي بسيط. [9]

كذلك، تلعب الذات الشعرية دورًا محوريًا في تشكيل الإبداع، إذ تتداخل التجربة الشخصية مع الهمّ الإنساني العام .فقصيدة النثر تنطلق من اليومي والهامشي، وتحوله إلى مادة شعرية قادرة على التعبير عن المشترك الإنساني .وهذا ما يمنحها صدقًا فنيًا، ويجعلها قريبة من القارئ، رغم ما تتسم به أحيانًا من غموض وإيحاء. [10]

ومن مظاهر الإبداع أيضًا الجرأة في اختيار الموضوعات، حيث لا تتردد قصيدة النثر في الاقتراب من المسكوت عنه، أو مساءلة القيم السائدة، أو التعبير عن الهشاشة والقلق والاغتراب .فالشاعر هنا لا يختبئ خلف البلاغة التقليدية، بل يواجه العالم بلغة عارية، مكثفة، ومشحونة بالتوتر الشعوري.

وفي المحصلة، يمكن القول إن الإبداع الفني في قصيدة النثر لا يُقاس بمدى التزامها بقواعد مسبقة، بل بقدرتها على خلق تجربة جمالية مؤثرة، قادرة على إدهاش القارئ، وتحفيز تفكيره، وملامسة وجدانه . فهي قصيدة الحرية والتجريب، التي تواصل البحث عن شكلها ومعناها في آنٍ واحد، مؤكدة أن الشعر ليس وزنًا وقافية فحسب، بل رؤية وحساسية ولغة.

يُعدّ مفتاح العماري من الأصوات الشعرية التي أسهمت في ترسيخ حضور قصيدة النثر في المشهد الأدبي الليبي والعربي، بوصفها شكلًا تعبيريًا قادرًا على احتضان التجربة الذاتية والهمّ الإنساني في آنٍ واحد .فقد جاءت كتابته الشعرية متحررة من القيود العروضية التقليدية، ومؤمنة بأن الشعر رؤية قبل أن يكون وزنًا وقافية .ومن هنا، تتجلى شخصية العماري الإبداعية في اختياره الواعي لقصيدة النثر فضاءً فنيًا يعكس قلق الإنسان وأسئلته الوجودية بلغة مكثفة وإيحائية. [11]

تقوم التجربة الإبداعية لمفتاح العماري على لغة شعرية شفيفة، تميل إلى البساطة الظاهرية، لكنها تخفي عمقًا دلاليًا واضحًا .فهو يشتغل على المفردة اليومية، ويعيد شحنها بطاقة شعرية تجعلها تتجاوز معناها المباشر إلى آفاق رمزية أرحب .ويُلاحظ أن هذه اللغة لا تسعى إلى الزخرفة البلاغية، بل تعتمد على الصدق الشعوري والتوتر الداخلي، ما يمنح النص قوة تأثيره وجماليته الخاصة. [12]

كما تتجلى شخصية العماري الإبداعية في بنائه للصورة الشعرية، التي غالبًا ما تقوم على المفارقة والانزياح .فالصورة لديه ليست وصفًا ثابتًا، وإنما حركة ذهنية وشعورية تفتح النص على احتمالات متعددة من التأويل .وهذا ما يجعل قصيدته النثرية نصًا مفتوحًا، لا يفرض معنى واحدًا، بل يدعو القارئ إلى المشاركة في اكتشاف الدلالة، والانخراط في التجربة الشعرية بوصفه طرفًا فاعلًا فيها.

([8])صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، الكويت،1992 ، ص.156

([9])عبد الله الغذامي، الخطيئة والتكفير :من البنيوية إلى التشريحية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،1985 ، ص.143

([10])محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،1990 ، ص176

([11])بول ريكور، نظرية التأويل، ترجمة :سعيد الغانمي، دار الكتاب الجديد، بيروت،2006 ، ص.64

([12])عبد الملك مرتاض، في نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر،2009 ، ص.119

ويبرز في شعر مفتاح العماري حضور الذات القلقة، الباحثة عن معنى في عالم مضطرب .غير أن هذه الذات لا تنغلق على همّها الفردي، بل تتقاطع مع الهمّ الجمعي، لتعبّر عن الإحساس بالغربة، والهشاشة، والاغتراب الإنساني .وبذلك تتحول قصيدة النثر عنده إلى مساحة اعتراف وتأمل، وإلى أداة فنية لقراءة الواقع ومساءلته.

تتعمق شخصية مفتاح العماري الإبداعية من خلال البنية النصية لقصائده، إذ يميل إلى التفكيك والتشظي بدل البناء الخطي المتماسك .فالنص الشعري لديه يتشكل من مقاطع أو لقطات تتجاور دون رابط سردي واضح، لكن يجمعها خيط شعوري داخلي .ويعكس هذا الأسلوب وعي الشاعر بتشظي الواقع المعاصر، وعدم قابليته للتعبير عنه بلغة تقليدية مستقرة. [13]

كما يُلاحظ حضور البعد التأملي والفلسفي في قصيدة العماري النثرية، حيث تتداخل الأسئلة الوجودية مع التفاصيل اليومية .فهو يكتب عن الإنسان، والوقت، والموت، والذاكرة، بلغة هادئة أحيانًا، ومتوترة أحيانًا أخرى، تبعًا لحركة الشعور داخل النص .وهذا التداخل بين اليومي والوجودي يمنح قصيدته خصوصيتها، ويجعلها قريبة من القارئ دون أن تفقد عمقها الفكري. [14]

ومن مظاهر الإبداع الفني في تجربة مفتاح العماري جرأته في التعامل مع الصمت والفراغ داخل النص . فالمسكوت عنه عنده لا يقل أهمية عن المنطوق، إذ يترك فجوات دلالية تُحفّز القارئ على التأمل، وتمنح النص قابلية للاستمرار والتجدد .وهنا تظهر قصيدة النثر بوصفها فضاءً حرًا للتجريب، لا يخضع لقوانين ثابتة، بل يتشكل وفق حاجة التجربة الشعورية.

وفي الختام، يمكن القول إن مفتاح العماري يمثل شخصية إبداعية فاعلة في فضاء قصيدة النثر، استطاعت أن تؤسس صوتها الخاص، وأن توازن بين الذات والواقع، وبين البساطة والعمق .فقصيدته ليست مجرد ممارسة شكلية، بل مشروع جمالي يعكس وعيًا حادًا بدور الشعر في التعبير عن الإنسان المعاصر، ويؤكد أن قصيدة النثر ما زالت قادرة على التجدد والابتكار.

وسائل الإقناع في قصيدة النثر عند مفتاح العماري

تُعدّ وسائل الإقناع عنصرًا جوهريًا في قصيدة النثر، إذ لا تعتمد هذه القصيدة على الوزن والقافية لإحداث التأثير، بل تستند إلى آليات فنية ولغوية قادرة على شدّ القارئ وإقناعه بصدق التجربة الشعرية . وفي تجربة مفتاح العماري، تتجلى وسائل الإقناع بوصفها مكوّنًا أساسيًا من مكوّنات الخطاب الشعري، حيث يسعى الشاعر إلى بناء علاقة وجدانية وفكرية مع المتلقي، تجعله منخرطًا في النص ومتفاعلًا مع دلالاته.

من أبرز وسائل الإقناع في قصيدة النثر عند العماري اللغة البسيطة المكثفة، إذ يعتمد الشاعر على مفردات مألوفة قريبة من الحياة اليومية، لكنه يعيد توظيفها داخل سياق شعري يمنحها أبعادًا رمزية جديدة .وهذه البساطة الظاهرية تُكسب النص مصداقية فنية، وتجعل القارئ يشعر بأن التجربة المعروضة نابعة من واقع ملموس، لا من تكلّف لغوي أو افتعال بلاغي. [15]

كما يستخدم العماري الصدق الشعوري بوصفه وسيلة إقناع فعّالة، حيث تبدو الذات الشاعرة مكشوفة أمام القارئ، تعبّر عن قلقها، وخيباتها، وتساؤلاتها الوجودية دون مواربة .وهذا الصدق لا يهدف إلى الاعتراف المجاني، بل إلى إشراك المتلقي في التجربة، ودفعه إلى التعاطف معها، ومن ثم الإيمان بمشروعها الجمالي والإنساني. [16]

وتظهر الصورة الشعرية كذلك كوسيلة إقناع مركزية في قصيدة العماري، إذ تعتمد على المفارقة والانزياح، لا على الوصف المباشر .فالصورة تُحدث صدمة جمالية خفيفة، توقظ وعي القارئ، وتجعله يعيد النظر في علاقته بالواقع .ومن خلال هذا الانزياح، ينجح الشاعر في تمرير أفكاره ومواقفه بصورة غير مباشرة، أكثر تأثيرًا وعمقًا من الخطاب التقريري.

([13])صلاح فضل، قراءات في الشعر العربي الحديث، دار الشروق، القاهرة،2001 ، ص.203

([14])كمال أبو ديب، جدلية الخفاء والتجلي، دار العلم للملايين، بيروت،1987 ، ص.88

([15])تيري إيجلتون، نظرية الأدب، ترجمة :ثائر ديب، وزارة الثقافة، دمشق،1996 ، ص.171

([16])عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار التونسية للنشر، تونس،1987 ، ص95

تتواصل وسائل الإقناع في قصيدة النثر عند مفتاح العماري عبر البنية النصية المفتوحة، حيث يتخلى الشاعر عن التسلسل المنطقي الصارم، ويفضل بناء النص على مقاطع أو لقطات شعرية متجاورة .هذه التقنية تدفع القارئ إلى المشاركة في بناء المعنى، فلا يظل متلقيًا سلبيًا، بل يتحول إلى شريك في إنتاج الدلالة، وهو ما يعزز من قوة الإقناع الفني للنص [17]

كما يعتمد العماري على الإيقاع الداخلي بدل الإيقاع العروضي، من خلال التكرار، وتوازن الجمل، وتوزيع الفراغات داخل النص .وهذا الإيقاع الخفي يمنح القصيدة انسجامًا موسيقيًا غير معلن، يؤثر في المتلقي على مستوى الشعور، ويقنعه شعوريًا قبل أن يقنعه فكريًا.

ومن وسائل الإقناع المهمة أيضًا توظيف الصمت والفراغ الدلالي، إذ يترك الشاعر مساحات غير مكتملة المعنى، تُحفّز القارئ على التأمل والاستنتاج .فالمسكوت عنه في قصيدة العماري لا يقل تأثيرًا عن المنطوق، بل قد يكون أكثر قدرة على الإقناع، لأنه يمنح القارئ حرية المشاركة، ويجعله يشعر بأن النص يخصّه شخصيًا. [18]

وفي الختام، يمكن القول إن وسائل الإقناع في قصيدة النثر عند مفتاح العماري تقوم على تفاعل متوازن بين اللغة والصورة والبنية والإيقاع الداخلي .فالشاعر لا يسعى إلى إقناع القارئ عبر الخطابة أو المباشرة، بل عبر تجربة جمالية صادقة، تفتح أمام المتلقي أفقًا للتأمل والتفاعل .وهكذا، تتحول قصيدة النثر عند العماري إلى خطاب شعري مؤثر، ينجح في استمالة الوجدان والعقل معًا.

المبحث الثالث: الإبداع في اللغة والأسلوب وتجاوز التقليد

يمثّل الإبداع في اللغة والأسلوب أحد أهم مظاهر التجديد في الأدب الحديث، إذ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتجاوز التقليد، وكسر الأنساق الجاهزة التي رسختها التجارب الأدبية السابقة .فالمبدع الحقيقي لا يكتفي بإعادة إنتاج اللغة الموروثة، بل يسعى إلى إعادة تشكيلها وفق رؤيته الخاصة، محوّلًا إياها من وسيلة تعبير مألوفة إلى أداة جمالية قادرة على الدهشة والتأثير.

ويظهر تجاوز التقليد في اللغة من خلال التحرر من القوالب التعبيرية الثابتة، مثل العبارات المستهلكة والصور الجاهزة، والاتجاه نحو لغة أكثر حيوية ومرونة .فالأديب المبدع يعيد النظر في العلاقة بين الكلمة ومعناها، ويحمّل المفردة طاقة إيحائية جديدة، تجعل النص منفتحًا على قراءات متعددة، بدل انغلاقه على معنى واحد جامد. [19]

أما على مستوى الأسلوب، فيتجلى الإبداع عبر التنويع في بناء الجمل، واختلاف الإيقاع الداخلي للنص، والابتعاد عن النسق الواحد المتكرر .فالتجديد الأسلوبي لا يعني الفوضى، بل يعني الوعي بالاختيار، والقدرة على تطويع اللغة لخدمة التجربة الفنية .وهذا الوعي يمنح النص خصوصيته، ويُشعر المتلقي بأنه أمام صوت إبداعي مغاير لا يكرر ما سبقه. [20]

كما يسهم الإبداع اللغوي في بناء علاقة جديدة بين النص والقارئ، إذ يتحول القارئ من متلقٍ سلبي إلى شريك في إنتاج الدلالة .فحين تتجاوز اللغة التقليد، وتكسر توقعات المتلقي، تدفعه إلى التأمل، وإعادة القراءة، والبحث عن المعنى الكامن خلف الكلمات .وهنا يتحقق الإقناع الجمالي، القائم على المشاركة والتفاعل، لا على التلقين والمباشرة.

يتعمق تجاوز التقليد في اللغة والأسلوب من خلال الجرأة في التجريب، حيث لا يتردد المبدع في خوض مساحات لغوية جديدة، أو المزج بين أنماط تعبيرية مختلفة، أو استثمار اليومي والهامشي في بناء نص أدبي ذي قيمة جمالية .فالتجريب هنا ليس خروجًا عبثيًا، بل بحث مستمر عن شكل تعبيري أكثر قدرة على احتواء التجربة الإنسانية المعاصرة. [21]

([17])أدونيس، الثابت والمتحول :بحث في الإبداع والاتباع عند العرب، دار الساقي، بيروت،1994 ، ج1، ص.52

([18])صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة،1998 ، ص.137

([19])جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، ترجمة :محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال، الدار البيضاء،1986 ، ص.41

([20])عبد السلام المسدي، اللغة والإبداع، دار الجنوب للنشر، تونس،1992 ، ص.109

([21])محمد عابد الجابري، التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،1991 ، ص.73

كما يظهر الإبداع الأسلوبي في توظيف الصمت والفراغ، والحذف، والتكثيف، بوصفها عناصر فنية فاعلة .فالمسكوت عنه قد يكون أبلغ من المنطوق، والاختصار قد يكون أعمق أثرًا من الإطالة .وهذه التقنيات تسهم في بناء نص مفتوح، يمنح القارئ حرية التأويل، ويؤكد استقلالية التجربة الإبداعية عن النماذج الموروثة.

ومن جهة أخرى، فإن تجاوز التقليد لا يعني القطيعة التامة مع التراث، بل إعادة قراءته وتوظيفه بوعي جديد .فالإبداع الحقيقي يقوم على الحوار مع الماضي، لا على استنساخه .ومن خلال هذا الحوار، تتجدد اللغة، ويتطور الأسلوب، ويستمر الأدب في أداء دوره بوصفه تعبيرًا حيًا عن تحولات الإنسان والمجتمع. (22)

وفي الختام، يمكن القول إن الإبداع في اللغة والأسلوب يشكّل جوهر العمل الأدبي الحديث، وعلامة فارقة على تجاوز التقليد .فكل نص مبدع هو محاولة لاكتشاف لغة جديدة داخل اللغة، وأسلوب مختلف داخل المألوف، بما يضمن للأدب حيويته واستمراره، وقدرته على التأثير في الوجدان والفكر.

المبحث الرابع: دراسة تطبيقية :تحليل نص مختار لمفتاح العماري

تقوم هذه الدراسة التطبيقية على تحليل نص شعري لمفتاح العماري، بوصفه نموذجًا دالًا على تجربته في قصيدة النثر، حيث تتجلى الخصائص الجمالية والفنية التي تميّز مشروعه الإبداعي .ويعتمد التحليل على مقاربة لغوية-أسلوبية ودلالية، تسعى إلى الكشف عن آليات البناء الفني، وطرق تشكّل المعنى داخل النص.

يبدأ النص المختار من العماري بتكثيف لغوي واضح، إذ تأتي الجمل قصيرة ومشحونة بالدلالة، ما يخلق توترًا شعوريًا منذ الأسطر الأولى .فالشاعر لا يلجأ إلى السرد أو الشرح، بل يقدّم صورًا متتابعة تفتح أفق النص، وتجعل القارئ في حالة ترقّب وتأمل .ويُلاحظ أن هذا التكثيف يُعدّ سمة بارزة في قصيدة النثر، ووسيلة فعّالة لإقناع المتلقي بجدية التجربة الشعرية. (23)

وعلى مستوى اللغة، يعتمد العماري على مفردات مألوفة مستمدة من اليومي، غير أنه يعيد توظيفها داخل سياق شعري يمنحها أبعادًا رمزية .فالكلمة في النص لا تؤدي وظيفة إخبارية، بل تتحول إلى علامة إيحائية تحمل أكثر من معنى .وهذا التحول يسهم في بناء نص مفتوح، يتيح للقارئ المشاركة في إنتاج الدلالة، ويعزز من القيمة الجمالية للنص.

أما الصورة الشعرية، فتقوم في النص المختار على الانزياح والمفارقة، حيث تتجاور عناصر متباعدة ظاهريًا لتشكّل صورة غير متوقعة .هذه المفارقة لا تهدف إلى الغموض المجاني، بل إلى إحداث صدمة جمالية خفيفة، تدفع القارئ إلى إعادة النظر في الواقع وفي علاقته باللغة .وهنا تتجلى قدرة العماري على توظيف الصورة بوصفها أداة فكرية وجمالية في آنٍ واحد. (24)

تتضح في النص المختار البنية التركيبية المفتوحة، إذ لا يخضع النص لتسلسل منطقي صارم، بل يتشكل من لقطات شعورية متجاورة .ويعكس هذا التفكيك وعي الشاعر بتشظي التجربة الإنسانية المعاصرة، وعدم إمكانية التعبير عنها ببناء خطي تقليدي .كما يسهم هذا الأسلوب في إشراك القارئ في إعادة ترتيب النص ذهنيًا، وهو ما يعزز من فاعلية التلقي والإقناع الشعري. (25)

كما يظهر الإيقاع الداخلي بوصفه عنصرًا أساسيًا في بناء النص، من خلال التكرار الصوتي، وتوازن الجمل، وتوزيع الأسطر .فهذا الإيقاع غير المعلن يمنح النص موسيقاه الخاصة، ويؤثر في المتلقي على المستوى الوجداني، دون الحاجة إلى وزن أو قافية .ويؤكد ذلك أن قصيدة النثر قادرة على تحقيق الانسجام الموسيقي بوسائل بديلة عن الإيقاع العروضي.

---

(22)كمال أبو ديب، جدلية الخفاء والتجلي، دار العلم للملايين، بيروت،1987 ، ص.156.

(23)بول فاليري، الشعر والفكر المجرّد، ترجمة :محمد بنيس، دار توبقال، الدار البيضاء،1990 ، ص.62.

(24)يوسف سامي اليوسف، الشعر العربي المعاصر، دار الحوار، اللاذقية،1997 ، ص.121.

(25)بول ريكور، الذات عينها كآخر، ترجمة :جورج زيناتي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت،2005 ، ص.98.

ومن الناحية الدلالية، يحضر البعد الوجودي بوضوح في النص، حيث تتقاطع الذات الشاعرة مع أسئلة الزمن، والغياب، والمعنى .غير أن هذه الذات لا تنغلق على تجربتها الفردية، بل تتحول إلى مرآة لقلق إنساني عام .وهذا ما يمنح النص بعده الإنساني، ويجعله قابلًا للتواصل مع تجارب قرّاء مختلفين. [26]
وفي الخلاصة، يكشف تحليل النص المختار لمفتاح العماري عن تجربة شعرية واعية بأدواتها الفنية، قادرة على الموازنة بين البساطة والعمق، وبين الذات والواقع .وتؤكد هذه الدراسة التطبيقية أن قصيدة النثر عند العماري ليست ممارسة شكلية، بل بناء جمالي متكامل، يحقق أثره الإقناعي من خلال اللغة، والصورة، والبنية، والإيقاع الداخلي.

الإبداع والإقناع في قصيدة النثر

تُعدّ قصيدة النثر من أبرز الأشكال الشعرية الحديثة التي أثارت نقاشًا نقديًا واسعًا، لما تحمله من تحرّر شكلي ورؤية جمالية مغايرة للموروث الشعري التقليدي .ويكمن الإبداع في قصيدة النثر في قدرتها على تجاوز الوزن والقافية، دون أن تفقد شعريتها، معتمدةً على وسائل فنية بديلة تُحقق الإقناع الجمالي والفكري لدى المتلقي.
يتجلّى الإبداع في قصيدة النثر أولًا من خلال اللغة، إذ تتحرر الكلمة من وظيفتها الإخبارية لتتحول إلى أداة إيحائية مشحونة بالدلالات .فالشاعر لا يسعى إلى الزخرفة البلاغية، بل يراهن على التكثيف والانزياح، بما يمنح النص عمقًا وتأثيرًا .وتُسهم هذه اللغة المقتصدة في بناء ثقة القارئ بالنص، لأنها توحي بصدق التجربة وبُعدها عن التصنّع. [27]
أما الإقناع فيتحقق عبر الإيقاع الداخلي، الذي يُعدّ بديلًا فنيًا للإيقاع العروضي .فالتكرار، وتوازن الجمل، وتوزيع الأسطر، جميعها عناصر تخلق موسيقى خفية تؤثر في وجدان القارئ .وهذا التأثير الشعوري يسبق الإقناع الفكري، ويجعل المتلقي أكثر استعدادًا لتقبّل الرؤية التي يطرحها النص الشعري. [28]
كما تلعب الصورة الشعرية دورًا مركزيًا في الجمع بين الإبداع والإقناع، إذ تعتمد قصيدة النثر على صور غير مألوفة، تقوم على المفارقة والدهشة .فالصورة هنا ليست وصفًا مباشرًا، بل أداة لاختراق الواقع وإعادة تشكيله، بما يدفع القارئ إلى إعادة النظر في المسلّمات، والانخراط في التجربة الشعرية بوصفه شريكًا في إنتاج المعنى.
يتعزز الإبداع والإقناع في قصيدة النثر من خلال بنيتها النصية المفتوحة، حيث تتخلى القصيدة عن التسلسل المنطقي الصارم، وتُبنى على مقاطع أو لقطات شعورية متجاورة .هذا التفكيك البنائي لا يُربك القارئ، بل يحفّزه على المشاركة في إعادة ترتيب النص وتأويله، ما يمنحه إحساسًا بالانخراط، ويزيد من قوة الإقناع الفني. [29]
كما يعتمد الشاعر في قصيدة النثر على الصدق الشعوري بوصفه وسيلة إقناع فعّالة، إذ تنبع التجربة من معاناة حقيقية أو تأمل عميق في الوجود .فالذات الشاعرة لا تتخفّى خلف الأقنعة البلاغية، بل تواجه القارئ بلغتها العارية، ما يولّد تعاطفًا إنسانيًا، ويُضفي على النص مصداقية فنية عالية.
ومن مظاهر الإبداع أيضًا توظيف الصمت والفراغ داخل النص، حيث يُترك للقارئ مجال للتأمل وملء البياض الدلالي .فالمسكوت عنه في قصيدة النثر لا يقل أهمية عن المنطوق، بل قد يكون أكثر قدرة على الإقناع، لأنه يُشرك المتلقي في بناء المعنى، ويجعله يشعر بأن النص يعبّر عن تجربته الخاصة. [30]
وفي الختام، يمكن القول إن الإبداع والإقناع في قصيدة النثر يقومان على تفاعل متوازن بين اللغة، والصورة، والبنية، والإيقاع الداخلي .فقصيدة النثر لا تسعى إلى إقناع القارئ عبر الخطابة أو المباشرة،

([26])عبد الله الغذامي، النقد الثقافي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،2000 ، ص164
([27])حسين الواد، الحداثة في الشعر العربي، دار محمد علي الحامي، تونس،2001 ، ص.57
([28])خالدة سعيد، البحث عن الجذور، دار الآداب، بيروت،1991 ، ص.142
([29])سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،2005 ، ص.88
([30])نصر حامد أبو زيد، دوائر الخوف، المركز الثقافي العربي، القاهرة،1999 ، ص203

بل عبر تجربة جمالية صـــادقة، قادرة على التأثير في الوجدان والعقل معًا، ومؤكدة أن الشـــعر رؤية وحساسية قبل أن يكون وزنًا وقافية.

آفاق مستقبلية لدراسة الإبداع ووسائل الإقناع في قصيدة النثر

تتجه الدراسـات النقدية المعاصـرة إلى إعادة النظر في قصـيدة النثر بوصـفها فضـاءً مفتوحًا للتجريب الجمالي، لا مجرد شـــكل شـــعري بديل عن الأوزان التقليدية .ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى استشراف آفاق مستقبلية لدراسة الإبداع ووسائل الإقناع في هذا النوع الشعري، بما ينسجم مع تحولات الذائقة الأدبية، وتغير أنماط التلقي في العصر الرقمي.

من أبرز الآفاق المستقبلية التركيز على الإبداع اللغوي بوصفه ممارسة تداولية، أي دراسة اللغة الشعرية في علاقتها بالمتلقي والسـياق الثقافي، لا بوصـفها بنية مغلقة فقط .فقصـيدة النثر المعاصـرة تميل إلى توظيف اليومي، والهامشـي، والذاتي، وهو ما يسـتدعي مقاربات نقدية تسـتكشـف كيف تُنتج هذه اللغة إقناعها من خلال القرب من تجربة القارئ، ومن خلال كسر الحواجز بين الشعري والمعيش. [31]

كما يفتح التطور النقدي المجال أمام دراسـة الإقناع الشـعري من منظور سـيميائي وتأويلي، يركّز على العلامات، والفراغات، والصـمت، بوصـفها أدوات دلالية فاعلة .فالإقناع في قصـيدة النثر لا يقوم على المباشرة، بل على الإيحاء، وإشراك القارئ في بناء المعنى .ومن ثم، فإن تحليل هذه الآليات سيسـهم في فهم أعمق لكيفية تشكّل التأثير الشعري في النص الحديث. [32]

ويُتوقّع أن تتجه الدراسـات المسـتقبلية أيضًـا إلى ربط الإبداع في قصـيدة النثر بتحولات الهوية الفردية والجماعية، حيث بات النص الشـعري مرآة لقلق الإنسـان المعاصـر وأسـئلته الوجودية .وهذا الربط يتيح قراءة قصيدة النثر بوصفها خطابًا ثقافيًا وإنسانيًا، لا مجرد ممارسة فنية معزولة.

من الآفاق الواعدة في دراســة الإبداع ووســائل الإقناع في قصــيدة النثر الانفتاح على المناهج النقدية البينية، التي تجمع بين النقد الأدبي، وعلم النفس، والفلسفة، والدراسات الثقافية .فهذه المناهج قادرة على تفكيك البعد الشعوري للنص، والكشف عن آليات التأثير النفسي التي تمارسها القصيدة على القارئ، بما يعزّز فهم الإقناع بوصفه تجربة وجدانية وفكرية معًا. [33]

كما تفرض الوسـائط الرقمية أفقًا جديدًا للدراسـة، حيث انتقلت قصـيدة النثر إلى فضـاءات التواصـل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية .وهذا التحول يستدعي تحليلًا جديدًا لوسائل الإقناع، يأخذ في الاعتبار سرعة التلقي، وتعدد القرّاء، وتفاعل النص مع التعليقات وإعادة النشر .فالإبداع هنا لم يعد محصورًا في النص المكتوب فقط، بل امتد إلى طريقة عرضه وتداوله.

ويُتوقّع كذلك أن تركز الدراسات المستقبلية على البعد التعليمي والتطبيقي، من خلال إدماج قصيدة النثر في المناهج الدراسية، وتحليلها بوصفها نموذجًا لتطوير الذائقة النقدية لدى المتعلمين .وهذا التوجه يسـهم في ترسيخ وعي جديد بالإبداع، قائم على الفهم والتأويل، لا على الحفظ والتلقين. [34]

وفي الختام، يمكن القول إن آفاق دراسة الإبداع ووسائل الإقناع في قصيدة النثر تظل مفتوحة ومتجددة، بقدر ما يظل هذا الشكل الشعري قادرًا على التحول والتجريب .فقصيدة النثر، بما تحمله من حرية لغوية وبنائية، ستبقى مجالًا خصبًا للبحث النقدي، ومختبرًا حيًا لفهم العلاقة بين الشعر والإنسان في عالم متغير.

خاتمة البحث

خلصت هذه الدراسة الموسومة بـ (آليات الإبداع ووسائل الإقناع في قصيدة النثر عند مفتاح العماري: دراسة تحليلية) إلى مجموعة من الرؤى والاستنتاجات التي تعكس طبيعة التحول الجمالي في المنجز الشعري للشاعر، ويمكن إجمال أبرز النتائج والتوصيات فيما يلي:

([31])تيري إيجلتون، ما هو الأدب؟، ترجمة :ثائر ديب، وزارة الثقافة، دمشق،1997 ، ص.112.

([32])عبد الملك مرتاض، التحليل السيميائي للنصوص الأدبية، دار هومة، الجزائر،2010 ، ص.59.

([33])أدونيس، بيان الشعر العربي، دار العودة، بيروت،1988 ، ص.214.

([34])صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة،2007 ، ص.301.

أولاً: النتائج

1. **بنية التجاوز :**أثبتت الدراسة أن قصيدة النثر عند مفتاح العماري لم تكن مجرد تخلي عن الأوزان التقليدية، بل كانت مشروعاً إبداعياً متكاملاً يعيد صياغة مفهوم "الشعرية" من خلال تكثيف الدلالة وتفجير الطاقات الكامنة في اللغة اليومية.
2. **أنسنة الأشياء :**كشف البحث عن قدرة الشاعر على تحويل المكونات المادية الجامدة (كالأرض والوطن) إلى كائنات حية مشحونة بالرموز، مما جعل من "التراب" مرادفاً للهوية والحرية، وهو ما منح نصوصه عمقاً وجودياً يتجاوز الوصف السطحي.
3. **تداولية الإقناع :**تبين أن وسائل الإقناع في خطاب العماري الشعري اعتمدت على "الإقناع الجمالي" المتولد من صدمة المفارقة والانزياح، وكسر توقعات المتلقي، مما أدى إلى بناء علاقة تفاعلية واعية بين النص والقارئ.
4. **الصدق الشعوري واللغة المكثفة :**نجح الشاعر في المزاوجة بين البساطة اللغوية والتعقيد الدلالي، حيث وظف لغة شفافة لكنها قادرة على حمل هموم الإنسان المعاصر وصراعاته مع العالم الرقمي والتحولات الثقافية المتسارعة.
5. **الصورة والمفارقة :**تُعد الصورة الشعرية القائمة على المفارقة من أبرز آليات الإبداع عند العماري، إذ ساهمت في تحويل القصيدة إلى فضاء من الدهشة الدائمة التي تحفز القارئ على المشاركة في إنتاج المعنى.

ثانياً: التوصيات بناءً على ما توصلت إليه الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. **التوسع في الدراسات الأسلوبية :**ضرورة إخفاء تجارب شعراء قصيدة النثر في ليبيا -وفي مقدمتهم مفتاح العماري- لمزيد من الدراسات الأسلوبية والتداولية المقارنة مع التجارب العربية الأخرى.
2. **النقد الثقافي :**يوصي الباحث بدراسة المنجز الشعري للعماري من منظور النقد الثقافي، لاستكشاف الأنساق المضمرة وعلاقة النص بالهوية والتحولات الاجتماعية.
3. **القصيدة والرقمنة :**إجراء بحوث متخصصة حول أثر الفضاء الرقمي والمنصات التفاعلية على بنية قصيدة النثر وتلقيها، خاصة وأنها أصبحت الجنس الأدبي الأكثر مرونة وحضوراً في العصر الرقمي.
4. **تضمين المناهج التعليمية :**الاهتمام بتقديم نماذج من قصيدة النثر الحديثة في المناهج الجامعية لتعريف الأجيال الجديدة بجماليات التجديد الشعري المعاصر.

ختاماً، تظل تجربة مفتاح العماري مختبراً حياً للإبداع والإقناع، ونموذجاً فريداً يجسد تطور الخطاب الثقافي والهوية في الأدب العربي المعاصر.

المصادر والمراجع

1. أبو ديب، كمال .(1981) .في البنية الإيقاعية للشعر العربي .دار العلم للملايين.
2. أبو ديب، كمال .(1987) .جدلية الخفاء والتجلي .دار العلم للملايين.
3. أبو زيد، نصر حامد .(1999) .دوائر الخوف .المركز الثقافي العربي.
4. أدونيس .(1972) .زمن الشعر .دار العودة.
5. أدونيس .(1985) .الشعرية العربية .دار الآداب.
6. أدونيس .(1988) .بيان الشعر العربي .دار العودة.
7. أدونيس .(1994) .الثابت والمتحول: بحث في الإبداع والاتباع عند العرب .دار الساقي.
8. إيجلتون، تيري .(1996) .نظرية الأدب (ثائر ديب، مترجم). وزارة الثقافة.
9. إيجلتون، تيري .(1997) .ما هو الأدب؟ (ثائر ديب، مترجم). وزارة الثقافة.
10. برنار، سوزان .(1998) .قصيدة النثر من بودلير إلى أيامنا (رفعت سلام، مترجم). دار شرقيات.
11. بنيس، محمد .(1983) .ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب .دار توبقال.
12. الجابري، محمد عابد .(1991) .التراث والحداثة .مركز دراسات الوحدة العربية.
13. الحاج، أنسي .(1960) .لن .دار النهار.

14. حمودة، عبد العزيز .(1998) .المرايا المحدبة .عالم المعرفة.
15. حمودة، عبد العزيز .(2003) .الخروج من التيه .عالم المعرفة.
16. الخال، يوسف .(1978) .الحداثة في الشعر .دار الطليعة.
17. ريكور، بول .(2005) .الذات عينها كآخر (جورج زيناتي، مترجم). المنظمة العربية للترجمة.
18. ريكور، بول .(2006) .نظرية التأويل (سعيد الغانمي، مترجم). دار الكتاب الجديد.
19. سعيد، خالدة .(1980) .الحركة الشعرية الحديثة .دار العودة.
20. سعيد، خالدة .(1991) .البحث عن الجذور .دار الآداب.
21. الغذامي، عبد الله .(1985) .الخطيئة والتكفير: من البنيوية إلى التشريحية .المركز الثقافي العربي.
22. الغذامي، عبد الله .(2000) .النقد الثقافي .المركز الثقافي العربي.
23. فضل، صلاح .(1992) .بلاغة الخطاب وعلم النص .دار الشروق.
24. فضل، صلاح .(1998) .نظرية البنائية في النقد الأدبي .دار الشروق.
25. فضل، صلاح .(2001) .قراءات في الشعر العربي الحديث .دار الشروق.
26. فضل، صلاح .(2004) .أساليب الشعرية المعاصرة .دار غريب.
27. فضل، صلاح .(2007) .مناهج النقد المعاصر .دار الآفاق العربية.
28. فاليري، بول .(1990) .الشعر والفكر المجرّد (محمد بنيس، مترجم). دار توبقال.
29. كوهن، جان .(1986) .بنية اللغة الشعرية (محمد الولي ومحمد العمري، مترجمان). دار توبقال.
30. مرتاض، عبد الملك .(2009) .في نظرية النص الأدبي .دار هومة.
31. مرتاض، عبد الملك .(2010) .التحليل السيميائي للنصوص الأدبية .دار هومة.
32. المسدي، عبد السلام .(1987) .الأسلوبية والأسلوب .الدار التونسية للنشر.
33. المسدي، عبد السلام .(1992) .اللغة والإبداع .دار الجنوب للنشر.
34. مفتاح، محمد .(1990) .تحليل الخطاب الشعري .المركز الثقافي العربي.
35. الواد، حسين .(2001) .الحداثة في الشعر العربي .دار محمد علي الحامي.
36. يقطين، سعيد .(2005) .من النص إلى النص المترابط .المركز الثقافي العربي.
37. اليوسف، يوسف سامي .(1997) .الشعر العربي المعاصر .دار الحوار.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.